

أعضاء البيان

@ 281 @ العلة الغائية ، كقوله { فَالْاِتِّقَاتِهَا ءَالُ فِرْعَوْنَ لَيَكُونَنَّ لَهُمْ جَذُوعًا } . ونحو ذلك لام العاقبة ، والبلاغيون يزعمون أن في ذلك استعارة تبعية ، في معنى الحرف . وقد وعدنا بإيضاح ذلك في سورة القصص . .

ونقول هنا : إن الظاهر في ذلك : أن الصواب فيه غير ما ذكروا ، وأن اللام في الجميع لام التعليل ، والمعنى واضح لا إشكال فيه كما نبه عليه الحافظ ابن كثير رحمه الله في مواضع من تفسيره . .

[illegible]